

سُورَةُ النَّملِ

التعريف العام بالسورة:

سورة النمل
كلها مكية

سورة النمل من السور المكية عند جمهور العلماء⁽¹⁾. وعدد آياتها تسعون وثلاث آيات في الكوفي، وأربع وتسعون في البصري والشامي، وخمس وتسعون في المدني والمكي، وذلك بحسب اختلافهم في الوقوف على رؤوس الآي فيها⁽²⁾.

ترتيب نزول السورة وترتيبها في المصحف:

وهي السورة السابعة والعشرون في ترتيب المصحف الشريف، وهو الترتيب الثابت، والمُعَوَّل عليه عند أهل النظر والتحقيق، جاءت بين سورتي الشعراء والقصاص، وأما ترتيبها النزولي فهي الثامنة والأربعون في ترتيب النزول، نزلت بعد سورة الشعراء وقبل سورة القصاص⁽³⁾، كما هو في ترتيبها المصحفي.

فضائل السورة:

عند البحث والتحقيق في آثار فضلها نجد أنها تدخل في سور الطواسين التي قال فيها النبي ﷺ فيما رواه عنه معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «اعملوا بالقرآن، وأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، واقتدوا به، ولا تكفروا بشيء منه، وما تشابه عليكم منه فردوه إلى الله وإلى أولى الأمر من بعدي كيما يخبروكم، وأمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور، وما أوتي النبيون من ربهم، وليسعكم القرآن وما فيه من البيان، فإنه شافع مشفع، وما حلّ مصدق إلا ولكل آية نور يوم القيامة، وإنّي أعطيت سورة البقرة من الذكر

(1) ابن عطية، الحزّز الوجيز: 4/ 248، والسبوطي، الإتيان: 1/ 39.

(2) الداني، البيان في عدّ آي القرآن، ص: 199.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 215.

أنموذج النمل
الفريد في البناء
والتنظيم مثال
عظة لمن يتفكر

الْأَوَّلِ، وَأُعْطِيَتْ طَهَ، وَطَوَاسِينَ، وَالْحَوَامِيمَ، مِنْ أَلْوَحِ مُوسَى،
وَأُعْطِيَتْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ⁽¹⁾.

أسماء السورة الكريمة، وسبب التسمية:

اشتهر اسم (النمل) مُسمًى لهذه السورة المباركة؛ إذ سُميت
به في جميع المصاحف، وكتب التفسير والسنة، فقد وردت تسميتها
بذلك في صحيح البخاري⁽²⁾، وقد تفرّدت من بين سور القرآن الكريم
بذكر النمل بلفظ الجمع والإفراد⁽³⁾.

وسُميت أيضًا بسورة (الهدد) لانفرادها بذكره⁽⁴⁾، وسُميت
بـ(سليمان) لأنها فصلت في ذكر قصته أكثر من غيرها⁽⁵⁾.

ويمكن الربط بين هذا الاسم المشتهر لها (النمل) ومحورها
في بيان أثر القرآن الكريم في تحقيق الهداية بما يحقق النهوض
الحضاري للأمم على الصعيدين: المادي والمعنوي، فعرضت
أنموذجاً سريعاً لمملكة النمل في جانب يكشف عن نظام التعاون
لهذه المملكة؛ من خلال حرص مملكتهم على شعبها وتحذيرها
إياهم، وانتفاعهم بهديها لهم، كما أن سليمان ﷺ كان حريصاً
على مملكته أن يكون لها شهودها الحضاري بما حققه لمملكته من
قيم ومبادئ، فكانت التسمية بالنمل على أنهم الأنموذج في البناء
والتنظيم الذي سعت السورة لتحقيقه.

محور السورة:

يرى الإمام البقاعي رحمه الله أن مقصد هذه السورة هو وصف
هذا الكتاب بالكفاية لهداية الخلق أجمعين، بالفصل بين الصراط

القرآن الكريم
موئل الهداية
ومداد الرشاد

(1) الحاكم، المستدرک، حديث رقم: (2087).

(2) البخاري، الصحيح: 4 / 1788.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19 / 215.

(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19 / 215.

(5) السيوطي، الإتقان: 1 / 194، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 19 / 215.

المستقيم، وطريق الحائرين، والجمع لأصول الدين؛ لإحاطة علم منزله بالخفي والمبين، وبشارة المؤمنين ونذارة الكافرين بيوم اجتماع الأولين والآخرين، وكل ذلك يرجع إلى العلم المستلزم للحكمة، فالمقصود الأعظم منها: إظهار العلم والحكمة، كما كان مقصد التي قبلها إظهار البطش والنقمة، وأدل ما فيها على هذا المقصد ما للنمل من حسن التدبير، وسداد المذاهب في العيش، ولا سيما ما ذكر عنها سبحانه من صحة القصد في السياسة، وحسن التعبير عن ذلك القصد، وبلاغة التأدية⁽¹⁾.

والحق أنها تلتقي في النهاية مع سورة الشعراء التي سبقتها في الترتيب النزولي والمصحفي في تقرير أثر القرآن الكريم في تثبيت فؤاد النبي ﷺ على دعوته، بما قصه الله تعالى عليه من أنباء الأنبياء السابقين، وبيان أن هذا القرآن هدى وبشرى للمؤمنين؛ لأنه من لدن حكيم عليم.

واقترض هذا المحور هنا أن تبين السورة أثر هذا القرآن الكريم في تحقيق الهداية، التي من شأنها تحقيق الوجود والشهود الحضاريين لهذه الأمة القائم على العلم، من خلال المحورين الرئيسين اللذين تقوم عليهما الحضارة؛ وهما: المحور المادي المتمثل بالمدنية، بما تحويه من مظاهر التقدم، والمحور المعنوي المتمثل بالقيم والمبادئ والعقائد والأخلاق، فبينت السورة الكريمة مظاهر المدنية التي يسعى القرآن إلى إنشائها، وتتمثل في عالم البشر في المملكة السليمانية، وفي عالم الحيوان في مملكة النمل؛ حيث استجابت هاتان المملكتان لنداء الهداية، وضربت السورة نماذج لحضارات قامت على باطل ولم تنتفع بالهداية كالحضارة الفرعونية، وحضارة ثمود، والمؤتفكات، ومملكة سبأ، وبيّنت السورة أن هذه الحضارات التي أقامت وجودها على المحور المادي فقط المتمثل في قوتها المدنية - دون القيم المعنوية من دين وأخلاق ومبادئ - أنها سرعان ما أزيلت أو تحولت عن قيمها الباطلة إلى القيم الحقّة، وهذا ما اختارته ملكة سبأ لشعبها؛ إذ تخلّت عن عقائدها الفاسدة، ودخلت في دين سليمان، فحفظت حضارتها من الإفساد بجعل أعزة أهلها أذلة، وقادتهم إلى تمكين وجودهم الحضاري بدلاً من تعريضهم للزوال.

(1) البقاعي، نظم الدرر: 14 / 122.

بيان أثر القرآن
للْعَجِزِ فِي
تحقيق الشُّهُودِ
الحَضَارِيِّ

موضوعات السورة وخصائصها:

بَيَّنَتِ السُّورَةُ أَثَرَ الدَّورِ الْأَخْلَاقِيِّ فِي الْبِنَاءِ الْحَضَارِيِّ مُمَثَّلَةً
بِخِصَالِ: الْحِلْمِ ﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾﴾
[النمل: 27]، وَالنِّزَاهَةِ ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتَيْدُونِي بِمَالٍ فَمَا آتَيْنِيَّ
اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْتُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ يَهْدِيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [النمل: 36]،
وَأُظْهِرَتْ أَثَرُ الشُّورَى فِي حِفْظِ الْعِمْرَانِ: ﴿قَالَتْ يَتَايَأُهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِي
فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾﴾ [النمل: 32]، وَكَذَلِكَ بَيَّنَّتِ
مِظَاهِرَ التَّفَوُّقِ الْحَضَارِيِّ فِي الْعِمْرَانِ ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا
رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ
قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾﴾
[النمل: 44]، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَمِنْ أَغْرَاضِهَا: مُحَاجَّةُ الْمُشْرِكِينَ فِي بُطْلَانِ دِينِهِمْ وَتَرْزِيفِ
الِهَتِهِمْ وَإِبْطَالِ أَخْبَارِ كُفَّاهِهِمْ وَعَرَافِيهِمْ وَسَدَنَةِ آلِهَتِهِمْ، وَإِثْبَاتِ
الْبَعْثِ وَمَا يَتَقَدَّمُهُ مِنْ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ وَأَشْرَاطِهَا، وَأَنَّ الْقُرْآنَ مُهَيِّمٌ
عَلَى الْكُتُبِ السَّابِقَةِ، ثُمَّ مَوَادَعَةُ الْمُشْرِكِينَ وَإِنْبَاؤُهُمْ بِأَنَّ شَأْنَ
الرَّسُولِ الْإِسْتِمْرَارُ عَلَى إِبْلَاحِ الْقُرْآنِ وَإِنْدَارُهُمْ بِأَنَّ آيَاتِ الصِّدْقِ
سَيُشَاهِدُونَهَا وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ^(١).

وَاقْتَضَى الْأَمْرُ كَذَلِكَ أَنْ تُبَيَّنَ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ أَهَمَّ الْمَبَادِئِ الَّتِي
تَقُومُ عَلَيْهَا الْقِيَمُ الْمَادِّيَّةُ وَالْمَعْنَوِيَّةُ فِي بِنَاءِ الْحَضَارَةِ مِنْ مِثْلِ: الْعِلْمِ
النَّاشِئِ عَنْ إِيمَانٍ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾﴾ [النمل: 15]، فَأَوَّلَتِ السُّورَةُ
الْعِنَايَةَ بِالْعِلْمِ وَأَكَّدَتْ عَلَيْهَا فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ^(٢).

(١) ابن عاشور، التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: 215 / 19 - 216.

(٢) الآيات: 13 - 16، 22، 25، 40، 42، 52، 55، 61، 64 - 66.

الخصائص الموضوعية والأسلوبية لسورة النمل:

الخصائص الموضوعية:

تميّزت سورة
النمل بخصائص
تناسب مع
موضوعاتها

أولاً: تميّزت السّورة الكريمة باشتغالها على القصص في معظم آياتها؛ إذ شغل القصص منها نحو اثنتيْن وخمسين آيةً من أصل ثلاث وتسعين آيةً؛ أي: بنسبة ستة وخمسين بالمائة من آيات السّورة الكريمة، وقد احتلت قصّة موسى ﷺ نحو ثمانِي آيات [7 - 14] تلاها قصّة سليمان ﷺ في نحو ثلاثين آية [15 - 44]، وهي أكثر القصص طولاً في السّورة الكريمة وفي القرآن كلّ من حيث حديثها عن سليمان ﷺ، تلاها جانبٌ من قصّة صالح مع ثمود في نحو تسع آيات [45 - 53]، ثمّ يأتي جانبٌ من قصّة لوطٍ ﷺ مع قومه في نحو خمس آيات [54 - 58].

ثانياً: تفرّدت السّورة الكريمة كذلك بأنّها صرّحت بالسبب الرئيس للانحراف البشريّ عبر التاريخ، بقوله تعالى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [النمل: 14]؛ فالجحود بسبب الظلم والاستكبار مع استيقانهم وجه الحقّ هو السبب الرئيس في إهلاك المفسدين.

ثالثاً: تميّزت السّورة بحديثها عن جوانب جديدة في شخصيّة سليمان ﷺ لم تُعرض لها السّور الأخرى التي تناولت جانباً من شخصيّته، فقد بيّنت أنّ الله تعالى علّمه منطق الطّير، وانفردت السّورة كذلك ببيان ما جرى بينه وبين الهدهد، وما جرى بينه وبين مليكة سبأ.

رابعاً: انفردت السّورة بكشف جوانب جديدة من عالم الحيوان تجلّت في قصّة النملة والهدهد، وهي قضايا تجلّى فيها الكثير من الهدايات في كشف العلم الحديث عن جوانب عجيبة من عالم النمل، أو من شخصيّة الهدهد الذي بات شعاراً لبعض أجهزة الاستخبار في العالم، وهذه الجوانب تتفق مع الحقائق البيولوجية المعروفة عن هذين العالمين.

خامساً: تضمّنت السّورة الكريمة أبلغ وأوجز كتاب تحذيريّ نقله التّاريخ، تمثّل في كتاب سليمان إلى مليكة سبأ: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٠﴾ **أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَىٰ وَثْنَيْنِ مُسْلِمِينَ ٣١﴾** [النمل: 30 - 31]؛ لاشتماله على تمام المقصود، وذلك لأنّ المطلوب من الخلق، إمّا العلم وإمّا العمل⁽¹⁾.

سادساً: تضمّنت السّورة الكريمة آيةً وجيزةً صرّحت بهيمنة الكتاب على بقية الكتب السماوية؛ بما حواه من حقائق وتفصيل ليست في كتبهم المزعومة، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٧٦﴾ [النمل: 76].

سابعاً: تضمّنت السّورة الكريمة عرضاً قوياً متتابعاً للأدلة الكونية على وجود الله تعالى ووحدانيته بأسلوب الاستفهام الإنكاريّ لم تُشاركها فيه سورة أخرى، وذلك في معرض تقرير أنّ أساس دعوة الأنبياء لأقوامهم إنّما كانت لتقرير حقيقة التّوحيد، وأنّ أهمّ القيم التي يجب أن تنهض عليها أيّ حضارة لا بدّ أن تستند إلى هذه الحقيقة وإلّا كان حكمها الزوال، لذلك سجّل الهدهد هذه الحقيقة، وهذا الاستدراك العظيم على حضارة سبأ كما في الآيات [24 - 26]، وكذلك الآيات الكونية التي ذكرتها السّورة الكريمة في الآيات: [60 - 88].

الخصائص الأسلوبية للسورة:

أولاً: تفرّدت السّورة الكريمة بمطالعها الخاصّ بالحروف المقطّعة ﴿طس﴾؛ إذ انفردت عن بقية سور الطّواسين المجاورة لها - التي كان مطلعها ﴿طسم﴾ [الشعراء: 1] [القصص: 1] - بكونها استهلّت بحرفين لا بثلاثة.

ثانياً: تميّزت السّورة الكريمة بأنّها ذكرت جانباً من قصّة موسى ﷺ شاركت فيه جارتيّها سورة (الشّعراء) و(القصص) مع انفرد كلّ واحدة منها بألفاظٍ وأنساقٍ تعبيرية فتحت المجال أمام الباحثين في علم مُتشابه اللفظ أو النّظم كي يدرسوه، ويبيّنوا أثر السياق في اختلاف ألفاظ كلّ آية، ومن ذلك المُتشابه بين الآيات: [7 - 8] من سورة (النمل)، والآيات: [29 - 30] من سورة (القصص)، ولا شكّ أنّ هذا الاختلاف في نّظم كلّ

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 24 / 554 - 555.

من الموضوعين ههنا - أو في غيرهما من المواضع - فتح آفاقاً للبحث عند العلماء المهتمين بدراسة مُتشابه النظم، للبحث في أثر السياق في هذه الاختلافات.

ثالثاً: تفرّدت السورة الكريمة في أسلوبها بتكرار قوله تعالى: ﴿أَإِلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾ في خمس آيات متجاورات⁽¹⁾، بعد التذكير بكل مظهر من مظاهر قدرة الله تعالى في الكون فيها، ولا شك أن استعمال مثل هذا الأسلوب الإنكاري من شأنه أن يُقرّر حقيقة انفراد الله تعالى في الخلق والإيجاد والتصرف في هذا الكون.

رابعاً: تميّزت السورة الكريمة في أسلوبها بذكر بعض الأبنية والمشتقات الصرفية التي لم ترد في غيرها من السور؛ فمن الأفعال: ﴿لَشَلَقِي﴾، و﴿وَأَسْتَيْقِنَتْهَا﴾ [النمل: 14]، و﴿يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [النمل: 18]، و﴿فَأَلْقَاهُ﴾ [النمل: 28]، و﴿تَأْمُرِينَ﴾ [النمل: 33]، و﴿يُجِيبُ﴾ [النمل: 62]، و﴿تَمُرُّ﴾ [النمل: 88]، و﴿فَكَبَّتْ﴾ [النمل: 90]، وغيرها، ومن الأسماء: ﴿ضَاحِكًا﴾ [النمل: 19]، و﴿الْمُلُوكُ﴾ [النمل: 34]، و﴿مُرْسَلَةً﴾ [النمل: 35]، و﴿طَرَفَكَ﴾ [النمل: 40]، و﴿صُنْعَ﴾ [النمل: 88]، وغيرها. ولا شك أن لهذه الأبنية والاشتقاقات ارتباطاً قوياً بالمشاهد القصصية في السورة والتي تُشكّل جسمها الرئيس الذي قامت عليه.

خامساً: حظيت السورة الكريمة بألفاظ تفرّدت بها عن غيرها من السور من جهة الجذر والمادة؛ وهذه الألفاظ هي: ﴿الْتَمَلِ﴾ [النمل: 18]، و﴿الْخَبَاءُ﴾ [النمل: 25]، و﴿فَتَبَسَّمَ﴾ [النمل: 19]، و﴿عَفْرِيَّتْ﴾ [النمل: 39]، و﴿جَامِدَةً﴾ [النمل: 88]، و﴿أَنْقَنَ﴾ [النمل: 88]، وإنّ الجامع لهذه الألفاظ التي تفرّدت بها السورة، أنّها ذات اتصال مباشر بمحوّر السورة القائم على بيان أثر القرآن المعجز في تحقيق الشهود الحضاري من خلال المحورين المادي والمعنوي للحضارات.

بيان المناسبة بين السورة وسابقتها ولاحقتها:

جاءت هذه السورة في الترتيب المصحفي بعد سورة (الشعراء)، وقد تقدّم في (الشعراء) بعض وجوه الصلات بينهما؛ ومنها:

أولاً: أنّها كالتتمة لسورة (الشعراء) في بيان بقية قصص الأنبياء، وهي قصة داود وسليمان عليهما السلام.

(1) الآيات، ص: 60، 61، 62، 63، 64.

سورة النمل
متصلة تمامًا
بسورتي
(الشعراء)
و(القصاص)
مضمونًا
وأسلوبًا

ثانيًا: أن فيها تفصيلًا لما أجمل في سورة (الشعراء) من القصص النبوي، وهي قصة موسى في الآيات [7 - 14] وقصة صالح في الآيات [45 - 53] ولوط في الآيات [54 - 58].

ثالثًا: نزلت هذه السور الثلاث: (الشعراء، والنمل، والقصاص) متتالية على هذا الترتيب، وذلك كافٍ في ترتيبها في المصحف على هذا النحو.

رابعًا: التشابه الموضوعي بينهما في وصف القرآن وتنزيله من عند الله؛ لأنه قال في بداية (الشعراء): ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ [الشعراء: 2]، وقال في النمل: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْفُرْعَانِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ وقال في أواخر (الشعراء): ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: 192] ﴿وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ﴾ [الشعراء: 210]، وقال في (النمل): ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْفُرْعَانِ﴾؛ أي: الذي هو تنزيل رب العالمين.

خامسًا: تلتقي السورتان في بيان وحدة القصد من القصص القرآني، وهو تسلية الرسول ﷺ عما يلقيه من أذى قوميه، وإعراضهم عنه⁽¹⁾.

أما وجه اتصالها بسورة (القصاص)؛ فقد أوجزها المراغي على هذا النحو:

أولًا: بسط سبحانه وتعالى في سورة (القصاص) ما أوجز في السورتين قبلها من قصص موسى ﷺ، وفصل ما أجمله هناك؛ فشرح تربية فرعون لموسى وذبح أبناء بني إسرائيل الذي أوجب إلقاء موسى حين ولادته في اليم خوفًا عليه من الذبح، ثم ذكر قتله القبطي، ثم فراره إلى مدين وما وقع له مع شعيب من زواجه ببنته، ثم مناجاته لربه.

(1) الرُّحَيْلِي، التفسير المنير: 252 / 19 - 253.

ثانيًا: أجملَ جلَّ ثناؤه في سورة (النمل) توبيخَ المشركين بالسؤالِ عن يومِ القيامةِ وبسطه في (القصاص) أتمَّ البسط.

ثالثًا: فصلَ سبحانه وتعالى في (النمل) أحوالَ بعضِ المهلكين من قوم صالح وقوم لوط، وأجمله في (القصاص) في قوله: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ﴾ (القصاص: 58) الآيات.

رابعًا: بسطَ ﷺ في (النمل) حالَ مَنْ جاءَ بالحَسَنَةِ وحالَ مَنْ جاءَ بالسيئة، وأوجز ذلك في القصاص، وهكذا من المناسبات التي تظهر بالتأمل حين قراءة السورتين⁽¹⁾.

والحقُّ أنَّ أوجهَ التناسبِ بين هذه السورِ الطَّوَّاسين أكثر من أن تُحصى؛ فكلُّها بدأت بالحروفِ المعجزة، ثمَّ بالحديثِ عن القرآنِ الكريمِ، ثمَّ اشتركت في تسليمة النبي ﷺ من أجل تشبيته على الدعوة، واشتركت في بيان مَصارع الأُمم السابقة من المكذِّبين وبيان سُننِ الله تعالى في نُصرةِ الحقِّ على الباطلِ، واشتركت هذه السور كذلك في عرضِ آياتِ الله تعالى في الأنفسِ والآفاقِ، لتبيِّن هذا الاتِّساقَ بين كتابِ الله المسطور وكتابه المنظور.

(1) للراغبي، تفسير الراغبي: 30/20.

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد التاسع والثلاثون،
سورة الشُّعراء من الآية 96 إلى سورة النَّمل الآية 25
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446 هـ - 2024 م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024 م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد التاسع والثلاثون، سورة الشُّعراء من الآية 96 إلى سورة النَّمل الآية 25
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغامي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2024.
مج. 39، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك: 978-9948-732-84-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 39: المجلد التاسع والثلاثون، سورة الشُّعراء من الآية 96 إلى سورة النَّمل الآية 25.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-732-84-6

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-8468153 بتاريخ 2024/12/16 م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»